

الهنساج العقلي

فى دراسات العربية

تأليف و. مجروكارة





اسبرالسلسلة: في التنوير الإسلامي. السم الكتساب: المنهاج العقلي في دراسات العربية. تَالِيفُ لِكَتُور / محمد عمارة.

تاريخ النشر: مارس ١٩٩٨.

رفرالإيسداع: ٢٧١٠/١٩٩١ .

الترقيم الدولى: 3- 5-585 - 14 - 0585 - 1 . N 977

الناه المساد دارتهظة مصر للطباعة والتشر والتوزيع

المركز الرئيسي: ٨٠ المنطقة الصناعة الرابعة - مدينة السابس من أكتوبر

5: YAY - TT - PAY - TT \ 11.

فاكس: ٢٩٦-٢٩٦ / ١١.

مركز التوزيع: ١٨ ش كامل صدقى - القجالة - القاهرة .

4: VYAP-PS - SPAA-PO \ 7.

فاكس: ٥٩٠٢٢٩٥ /٢٠

ت: ١٦٤٢٤٦٤ - ١٤٨٢٧٤٢ / ٢٠ فاكس: ٢٧٥٢١٤٦١ /٢٠

ممدمية

الأمر الذي لاشك فيه ، كما أعتقد ، أن دراساتنا اللغوية ، والنحوية منها بالذات ، قد أصبحت في مسيس الحاجة إلى شيء غير قليل من التطوير ، خصوصا في هذه المرحلة التاريخية التي تشهد وعي الأمة العربية بجوهر تحررها الحقيقي من الاستعمار ، ومن ثم تشهد ذلك الاهتمام المتزايد بالطابع العربي ، والملامح القومية ، والسمات العربية والهوية الإسلامية لهذه الشخصية التي تتقدم بها أمتنا اليوم إلى العالم في مختلف انجالات ، وهي أيضا المرحلة التي يجمع فيها رواد هذه الأمة ، وأقاليمها ومراكز حضارتها على الاعتراف بالدور النامي والمتعاظم لمصر كقلب لهذا الوطن العربي الكبير ، .

وإذا كانت هذه الحقيقة تضاعف من مستولية الذين يتصدون للدراسات النحوية في بلادنا ، فإن هناك حقيقة أخرى لابد وأن تصاحبنا وتزاملنا ونحن نتحدث عن أى تطوير أو إضافات يمكن أن نحدثها في هذا المجال ، ألا وهي أن التجديد في النحو ، وإعادة الصياغة ، والحدف أو الإضافة ، لابد لكل ذلك أن يرتكز على الأرض الصلبة ، أرض التراث الغتى الميدع الذي حفلت به العربية في هذا المجال ..

وإن أية دعوة إلى التجديد ، أو محاولة في هذا المبدان ، لاننطلق من هذا المنطلق العزيز على أمتنا ، والناقع لها في ذات الوقت ، لن تكون أكثر من دعوة مشبوهة ، أو فقاعة محكوم عليها بالزوال ، مشلها مشل الدعوات التي شاعت حيثا من الدهر مستهدفة أن نكتب لغتنا بحروف الاتينية ، أو أن نجعل السيادة في حقلنا الثقافي للهجات العامية ، والتي كان يحركها ، جهرة أو خفية ، الاستعمار وأعوان الاستعمار ...

杂金点

وإذا كنا تعتقد بضرورة دراسة التراث النحوى والانطلاق منه في أية عمليات تطويرية لهذا الفرع من فروع دراساتنا اللغوية ، فإن أحد أسباب هذا الاعتقاد هو أننا نؤمن بأن في هذا التراث أنصارا لهذا التطوير ، وأعلاما أجلاء ، هم على طريق دراساتنا النحوية متارات هادية وعلامات طريق تستحث خطانا لنسلم منهم المشعل ونكمل الشوط الذي قطعوا فيه العديد من الخطوات ، بل لانغالي إذا قلنا : أنهم يمنوننا بعناصر غير قليلة يمكن أن تساعدنا في صياغة المنهج الأكثر دقة والأكثر أمنا فيما نريد أن نقدم عليه من تجديد وتطوير . . بل ويقدعون لنا السوابق تاريخية التساعدنا على الإجهاز على بعض الدعوات الرجعية الجامدة ، ولا نقول الخافظة ، والتي ترفض أي تطوير لنحونا العربي يحجة أنه ليس في الإمكان أبدع عاكان . .

وفي مقدمة هؤلاء الأعلام الذين نعنيهم ذلك الرائد العملاق «أبو القتح عثمان بن جني» (٣٣٠ ـ٣٩٢هـ ١٤١٠ - ١٠٠١ م) على أننا نود قبل أن ننهى سطور القدمة هذه أن نعترف بأن عنوان هذا البحث : (النهاج العقلى في دراسات العربية) - كما يبدو في كتاب (الخصائص) لابن جني - إن هذا العنوان إنما هو بالتأكيد أكبر من هذا البحث الذي نتقدم به الآن - فليس هذا البحث بالذي يستطيع أن يوفي هذا الموضوع حنفه من المرس والاستقصاء ، ولا هو بالذي يستطيع أن يشغى غلة الباحث التخصص في هذا الموضوع ، وليس مرجع ذلك هو الاختصار الكمى ، وصغر حجم هذا البحث فقط ، بل وكذلك الاختصار في كمية الجهد الذي يذل فيه . .

وليس هذا الاعتراف نوعًا من التواضع لذى تواضع الماحشون على سوقه فى مقدمات بحوثهم فى العادة أو فى غالب الأحيان ، وإثما هو نوع من الاعتراف بالحقيقة يدفعنى إليه التقدير الكبير لابن جنى وما فى كتابه (الخصائص) من جهد عظيم وإضافات جديدة فى ميدان الدراسات التحوية ، وأيضًا التقدير الموضوعي للمسئولية التى يتحملها الإنسان الحاد إذا ما أخذ على عاتفه أن يوقى مثل هذا الموضوع حقه من البحث والاستقصاء ...

غير أني مع هذا أشعر يقيمة كبرى لهذه الصفحات التي أتقدم بها .. وذلك لأسباب عدة أهمها :

أولاً : أننى لا أدرى إذا كان أحد قد تناول هذه الزاوية من زوايا دراسة ابن جنى لعلم النحو أم لا . . فإن كانت لغننا قد حقلت بدراسة أو دراسات في هذه النقطة المحدودة فإن لني شرف سلوك الدرب الذي أرجو لكثير من دارسي نحونا السير فيه ، وإلا فإن لي شرف إثارة الموضوع ، مجرد الإثارة على أقل تقدير .

ثانيا : أننى بهذه الصفحات أستجيب لرغبة نشأت ثم اعتملت في نفسى طوال قراءتي عن للعتزلة خاصة ، وبشكل أعم عن الذين استخدموا المنهج العقلى ، وأعلوا من شأن العقل في تراثنا العربي الإسلامي طوال تاريخنا الطويل . . إذ قرأت غرضا : أن أبا على الفارسي ، وتلميذه ابن جني ، بل وابن جني بالذات ، كان من أبرز الذين طبعوا دراستهم للنحو بالطابع العقلي الذي لا يخفى على متصفح لكتابه (الخصائص) فضلا عن دارسه الجاد ، وهذه الرغبة كانت تلح على أن أطرق هذا الموضوع ،

ثالثًا ؛ أنفى أرجو أن تكون هذه الصفحات عهدًا على نفسى لأوفى هذا للوضوع حقه في يوم من الأيام . .

الكوفة والبصرة

مدينتان ومدرستان

أنا لا أريد أن أقول أن ابن جنى كان وحيد عصره ، وقريد زمانه ، والبحر الذي تفرد بعلم مالم يحط به عالم عن سيقوه أو تسجوا على منواله ، على عادة ما كانت تصنع كتب التراجم التي حقل بها تراثنا ، ومقدمات التقريظ التي كتا نطاعها وصفا للكُتُب والكُنّاب قبل أن يحل النقد الحديث محل هذا التقريظ . .

وذلك لأنى أعتقد أن الإنسان ، أى إنسان ، والعالم ، أى عالم ، إغا هو ابن عصره ومجتمعه وبيئته وحضارته ، وأن عبقريته ونبوغه إغا تقاس باكتشافه للجديد الذي يضيفه إلى تراث أمته وحضارتها ، واستخدامه الأسلحة والأدوات الفكرية التي أبدعتها هذه الأمة في حل المعضلات التي تواجه الفكر الإنساني ، ومن ثم إغناء وإثراء هذا الفكر بالمبتكر والجديد ...

ومن هنا كان ابن جنى ، كما أعتقد ، ثمرة للعقل العربى الإسلامي الذي ساد مجتمع البصرة في القرن الرابع الهجرى ، وإضافة خلافة لهذا العقل ، كان ثمرة طبيعية ، لبس فيها شذوذ ، بل ولا إعجاز ، لأنه كان من ترع الثمار التي هيئت هذه المدينة ، ذات البيئة الفكرية العقلية ، لكي تشمرها وتنضجها وتقدمها إلى الناس .

وضحن نعلم أن الخلاف بين الكوفة والبصرة ، لم يكن عصبية مكانية ، وإن تكن هذه العصبية قد لعبت دوراً في الموضوع ، ولا كان اختلافاً في نسب القبائل التي قطنت كلا منهما ، وإن كان بعض الباحثين يعطى هذا العامل كبير وزن في هذا الحلاف وظلك لأن هاتين المدينتين اللتين أصبحتا مدرستين فكريتين لم تكن علومهما ولا اختلافاتهما مقصورة على حدودهما ، بل إن الدارس في التراث العربي بفروعه العديدة ، يستطيع أن يلمس الملامح المميزة لكل مدرسة منهما في الغكر العربي الإسلامي لا في العراف في العراف أيضًا ، ومن ثم فلابد لنا من أسباب جدية تصلح أن تكون تبريرًا أيضًا ، ومن ثم فلابد لنا من أسباب جدية تصلح أن تكون تبريرًا الملامح الفكرية ، ومن ثم تبريرًا لهذا الشمول والعموم ،

ونحن مع الذين يرون أن البصرة قد ورثت تراثًا عقليًا منذ ما قبل الإسلام كان معينًا لها على أن تطبع فكرها ومدرستها بهذا الطابع العقلى الذي أورثتنا إياه . . وأنها كبيئة بحرية وتجارية كان لها من ذلك ما أعان على نضح واكتمال فكرها في هذا الاتجاه ، . وأنها كانت في ذلك . على وجه الإجمال ـ على عكس الكوفة التي امتازت بالعلوم والمناهج التي لا تعطى الصدارة للعقل في دروب البحث والتحصيل . ولقد انسحب هذا التمايز بين الدرستين ، وكان لابد أن يتسحب ، على الدراسات النحوية الفائحو البصري هو في حقيقته مظهر من مظاهر الطابع العقلى الغلب على البصرة الم

⁽۱) طه الحاجري (الحاحظ ، حياته واثاره) عن ۴۷ ، طبعة دار العارف بحسر منة ۱۹۶۷ م

وإذا كان بحثنا هذا سبقدم ابن جنى دليلاً على هذه الدعوى ، فإننا نجد في عالم نحوى أخر مثل « الكسائي » (١١٩ - ١٨٩هـ -٧٣٧ - ٢٠٤م) وفي منهجه في الدراسات النحوية النموذج الصادق والمعبر الأمين عن ذلك الطابع الذي طبعت به الكوفة «نحوها» ، وهو الطابع الذي لم يكن ثمرة لإحلال العقل في هذا المضمار المكان الذي أحله إياء البصريون .

فالكسائي يهشم باللفظ أكثر مما يهشم بالمعنى ، ويشعبيرنا الحديث : يهشم بالشكل أكثر من اهشمامه بالمضمون ، وتحن نعلم أن الارتباط بين العقل والمعنى ، بين العقل والمضمون ، إثما هو أوثق وأكثر من الارتباط بين العقل والألفاظ . .

ولكن الكسائي يستخدم القياس في الدراسات النحوية ، ولايركن فقط إلى السماع ، فهو يختلف عن رواة الحديث وعلمائه ، وعن أهل الظاهر من الفقهاء ومفسري القرآن ، بل إنتا لراه يعبر عن مذهبه ومنهجه في النحو فيقول :

> إغا النحوقياس يتبع وبه في كل أمر ينشقع فكيف نضعه في هذا الإطار؟؟ ...

ورغم أننا لانود الاستطراد والتقصيل في هذا الأمر ، إلا أننا نورد هنا استشهادين يستقيم بهما ما قلناه في هذا الموضوع .

قابن درستويه (۲۵۸ م ۳۶۷م ۹۵۸ ، ۹۵۸ م) يقول : وسمع الكسائى الشاذ الذك لايجوز إلا فى الضرورة ، فجعله أصلاً يقيس عليه ، فأقسد النحو بذلك (- () .

⁽١) ﴿ تَاثِرَةَ مَعَارِفِ السَّعِبِ ﴾ مِ ٢ ص ٢٨١ تَلِيعَةَ لَقَاهِرةَ سَنَّةَ ١٩٥٩ مِ .

ويحل لأ بريد ل و فق له . سيدة بعني أن كسائي قد أفسد النحواء وإما الذي تربقه هو أن يست النتوالي كسيني " يسمع الا أصلا " في هذا ليموال في هذا ليموال كال ها أصلا " في هذا ليموال كال ها أحد أن كال ها أن لا ها أن الأهم ، و يسموح و مروى كال ها الأحد الاحداث الاحداث الاحداث المحودة في أبوع القياس الذي جعل منه الكسائي ـ والكوفيون عموما فاعدة دراساتهم للعلوم ومتها الدراسات التحوية

ال إله للنبخ دلك أهم في هذه المعلمة الذي لرواحة الالدوال ال عبدما تقول الاكان والوسيد تقع في تكت أن او للعالم أن شيء يحسن ١٠٠ - إذا يحسن نستُ ما كلام تعالى ا فللم سك کسائی ، قاست عبد رشید دوک با ارسید ۱۱۰۱ ۹۳ ها ٨٠٩ ـ ٧٨٦) يعظم الكسائي . . ينه ياه ، قد ، لأبر عسك ه تقول في رجل قال لامرأنه استصع صع صاب ١٠ قال وحد عد عن وقال لها طالق أوطالق أوطاء ٢٠ ف. وحدة فال فإدفائها طولهماني لمصور ١٩٤ وحده فالم في قال أنها هالل وطبق وصبي الأول وحدة فعار کیدائی یا منز عؤمیان ، خطأ فی شان ۱۰ صاب فی ئىچ يەقبوپ ئىلەمىي مائى ماقى دقىچ خىدد يا لائسي سافييم بأكيم كما ينون أب قائم فائم قائم ، وأما قوله ألب صاير أو على أو طالها أفيان السب التدفيعات الأولى يتي شين وم وجهد أرفيان لان دلاله سواله

عميس السمان م ٢ من ٣٨٢

و حراب أن سبب تنظير بي أمريد في هذه العسماء عدال . دهيد إليه في هذا الأمر الذي بحن يستجله

لاول أراد بيسد ١٩٢٠ ه ه و ه م صحال سفر لعلمي في مدال له دار لشيبه حرال ال علم دان تحسيه لكيد أي وصد الله سيد ما داه العوب ١٠٠ وكأنه يويد ألله عال البيح لعمل ساو له الاه على الكيائي الفارق الحوهري عوالعسم دار عليها الاهارات الموهري عوالمسلم المارات الموهري عوالما المسلم المارات الكيائي في مسدال المنا و المداد عوالد المسلمون مهمد كال جمعة ما المعلواء لعمر و سيداخ

للاسف به سندوفسه بحيلاه دالامح سيح بيان لمسه دريمه و سكر أكثر دا ها راهه عصبه لمعنى المشمول المحيد المعنى معنى الدم المدن حيث فلي حيث فليد إجابة أبي يوسف الموقول بعرضها على عمد الدم المدن المدن

* * +

وم لك من حتى محرد ما والصحافة إلى طك وأحد مثارت بها النصوء على الله كالله وبالإضافة إلى طك وأحد تلامدة مدرسة بصريه العمال واعتماده على على الاستوافي في عداله المال واعتماده على على المعلى وقيم هم حداله على الكاملة مدرسة الأعام المعلى وقيم المعلى والعمل المعلى على المعلى والعمل المعلى المع

وكان أولى عبد النصاب عندى عالى جعده العثر اقلط السرقة في أهم قصاد العندة العلم في مقدمتها قصلة الترجيد الده الرابط عبد المسال الله عواوجل والعدل وما درتبط بها من حديث عن أفعال العماد الذات فال ولى عبد النصل العملي بالله فا طرامه إلى ميدان الدراسات المحوية وهو ما فاه به عبد احدال المحوية وهو ما فاه المحدال الدراسات المحدال ا

⁽۱) د خه څخري (خات خه و ره) ص ۳۲

^{· * ·} DE DE MY : SP SE SE N

پایم کے اور ان سے الکریہ سیامہ دیجا ، صدی جو نے الکر للومان والأغوال اكتدار والمواديات المستك المحقيل العراب المتداة عبد عرا مفکولت لغال بالدا للغوافي ملک لعظا السلسافان. يدي ياي آخيم ياي کا معيده يا با در مست Kayasa to marap me again harries of the مداسه فرايه صبة مستاب فالشافات والخصارات وسرات ع لغ ي ، أنار ع ن وسرم وقتيلة للله له لما لله لحيم وه اعجه و على حديد حاجم ١٥٠ ٥٢٥٥ -١٠١٨م وهو حد مالاه معسله ، د حد لدي بالرابيم مراحلي بطاء في لهندة الأصابة للجر أبدا إلى لها هذا لما بيه الله الفيد الكم رعيجانه بأرسهم (٣٨٤ - ٣٢٢ ق ١٠) _ سنت ١١ صـحب سعور الرلاك كثير ما سقيده يحييه في أن كال عود يا ١٠٠٠ الرغم صاحب سطى المرتحكي ساء حال بالسطور تها عقب) . المحد كالأماعي صحيح أنه بأب في حدا الأماري ولا لأوجر أ فيكتر ما يكور أمثال المعادر الحاجم من لأسطونموه للاجعية حجع وحرسه وعي قريم ما ما ف فه بعقار العويلي الإمالاعلى مي فك سماء والإعالم

ويحل عن يحرط على أكسد هذا حسطه الأبا عدل المطاق أسطو الدي شار في ألد استان للجديد الافي عصر الها

سر میزی و للمکر المربی و تکانه فی لتاریخ) ص ... صعه اهم د . ۳۰۰ م ۷ ... د معروف الشمت) م ۱۲ ص ۱۳۹۹

هذه الدوسات علم يكن دائماً ويرص دهو سبح به السحدات اللي حتى في دراساته البحوية الالد الخروج على هذا المنطق الصوري كان طابع المعبرئة به ولا لال هذا بداسه بعنسا عرب لإسال من لابية في هواب هذا لا الدالية في صوال هذا لا الدالية في سيداً حتى بدالية المعلمة المناسبة في المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة في المناسبة في الدال العولية للمنهج بعقلي عبد المعاربة إلى سال المناسبة عاليات في سبح الاحتى المناسبة المنا

* * *

ورا كا الصابع بعيني بمصر و فد عثر الأصاب و كسب حداد من حتى وتعافيه المود كالب الداسة الأحد المه بدا بها لمكاني لكسر فد كالب بالمستم و أو فيهد و في المستم و المهام المعين على هذا المعين المدى قبيل في عالمنا الكبير الما فالن جني فلا عاش أحصب للسواب التي سيمال في عالمنا الكبير الما فالن جني فلا عاش أحصب للسواب التي سيمال في المصاد في المصاد في المداد في المستملة المحارد الشأل و المواد في المحارد الما الما المحارد المحارد الما المحارد المحارد

وبحل بعدم أن هذا حماعة عسمية بعقبية من أن الهيم كسر في عكر ها بو لاسلامي ما كاسه إحدو المصلة الم مستعدة لإسماعتدة وه در السائمية الشهيرة ما أناب محالاً فكرية أن عيد الدفاة السلمية على عدد السلمية على مدواة في سوال الهاجة في سوال الهاجة كان من كانو الإيدون فيت المعاه الما مستعمر على الايدون فيت المعاه الما مستعمر على الايدون فيت المعاه المستعمر على المستع

فکیف کا ب هده سارسه استنفیه الإستنافیس آخا اطفاء انهایت نبی آبران فی شکتا وسیح ایا حتی اعلی فاید الشبعه والمعتزلة من خلافات ؟؟

خفیمه أما بری فی الطابع العقلی عبد بند سیم عجم شیبه ایدی ربط منتهما ، والطریق الذی حمل " با بیم "عفید ، بیسفیه ای در سه انتجاب با حتی ده، سیمیا عبیه عداجی

war and the second of the second

[&]quot; and " a make the same "

ولم لک با جنی هو لغید بی احتیاد بدی اصبحت صلیه مکریا تجمعیة رحما الصلی با فلید اکال با حیال توجیدی سازفی سلم ۱۹۲۵ ه ۱۹۲۳ میلیکتری بشماد بهم ایال به کر عصو با دالا فی جمعیتیم اور آن با فداح ول با سعد کا علیه بیت شبهای می کشد دا حیث رسا فی دارانده

الناخبي حالجة اسام والأفاسم ويفاد

TO LOCAL SERVICE SERVICES TO SERVICE TO SERVICE SERVICES TO SERVICE SERVICES TO SERVICE SERVICES TO SERVICE SERVICES TO SERVICES TO SERVICE SERVICES TO SERVICE SERVICES TO SE

^{*} with the transfer of

قرد عدما السرحين قد يوفى ١٩٩٤هـ (سنه ١٠١١م) المحمد وأن أد حدن سوحيدى قد يوفى ١١٤هـ هذا السنة ١٠٧٣هـ (منه ١٠٧١ ما عدما أن اس حتى قد عاصر الديم يكن عاشو ١١٥ ما بدار إفاعة الهداد وأنه قد تأثر بها عابع المان سنحات إجوال الصفاء في لدراست المحولة الراسات المحولة الراسات المحولة الراسات المحولة الراسات المحولة المان المحاد وتنطع علجه وجهة عدن عدما بقول إلى هذه حماعة كانت بعامل الثالث بدي أرافى س حتى الراسات إلى الكان بيد حماعة كانت بعامل الثالث بدي أرافى س وهذه حماعة العدسية السياسية اليي الذا في المحادة العدسية السياسية اليي الذا فيه المي حصوله أنبع النائش

ا وہ کا کا فضر اعالیہ قید کیا ہے جنی سجعی علی معاصد نہا ۔ ولا سجیعیت علی اعلم ، دالاً دیاہ ابعا ہے اندانی کستان اسا جیوارا جو سٹاڈ العلوم و علورہا

وائی جانب تحدید باقون لشاریخ مسلاد بر حتی نسته الاثم وثنشمانهٔ لمهجود (۹۶۱م) وجود به سند اسان وسنعه ادمشه د هجونه (۱۹۰۱م) فی حلاقه اید، العدمتی احداد و قیده راه آنه کار من آخدی هن لأدن راه اعظمیه بایجد و تصویف وصف فی دیك كند بر فیها غیر استداری و مأخجر عن قدیم با آخرا

١١) كان حصائص التجدير طمه عاميد سه ١٩١٧م

وغلى أرطم فلل يا يا حيى فيه ولدوط من في طشير أ الب شقاء عدالت (عندالله فيه فيا الباء الاصبحاب الشطوء عكرية فيه لأها حديث وألب كنبه في طوا بعثر ومنبه عى قال علم الواحول ملكر لعربي إلى الأمي إليه هو أشي أدين فيها لأهل المئة من المعترلة عدس حمصت حده متخلهم في عيود بأمدر واع في والعلصية اعلى برغم ما دلك إلا أنه عدم أنه در يدي كنده دا خصائص عداد ع الدرمة عكوي سفت لأعسوار وفيتونافي ساله معاعلة ة حمد به يوحد عبد القدم ععواهده سنحوعة الأدامة أسى منارعه مي حتى ديني حالب غدرة علمه وتلكله من في حدي ، و سبيعانه حدير ، لإعجاب عبوم عصره ، بعن لانك كان من الرائص أنتي جعيب من كبانه الحصائص خسيد بنظام تعلمي بدي ملد به فكر مد يعالم حيس ووعل في شهادة الشبي سوع الراحلي ما تلعث نظرنا إلى أناهد السوع ری کال ملکل ، و حاصبه عرفتها حده عابد حدد من صعره . لأن متسي قم مات و بن حتى في أبر بعه والعشوين من حمره وفي فنگ فييال على أنا عمر بنوعة إنا كال همر سبي حياته ادوأبا في فنك أحد مصادر العلى الفكري اللتي أثمرته هذه حدة

کا مصلہ یہ ہواہد ؟ افغی ہدد ہے ہے ہے لائید ایک معظم = =
 اپنی فیر صدد ایف کی ایک جیے افقید الیا فیر یہ ہے ہیں۔
 اُما العدر اید جید

- ♦ (منهج البحث في (الخصائص)

والراحبي لايدعم ستشف منهجه البريد في ألحث والدراسة می خلال باویه بشمیال عمید اللی جنده کیانا کیب ادها و قبصر على بنك يا كالب فيالة صغرية في إن يا هم المهج مر حلال طرعة للدول لتي تصعد في أثر صبحا وفي أكر بات ورغا بحن محله يحدد لنا في وصوح واستقامته منهجه وسنسه ويتحدث عن مهمة كتابه هذا فيفول 🕒 هـ كدر مس مشيّاً على حديث وجوه الإعراب ، ورته هو منده النوب على و يار أصمانا هما لكلام دوكسف لدن وإلي عاللجي اوها كلساب · James a seguit of a cartier of an according ومنحاة والكمال ووالمتأدم المأمالة وسحت عرا مستودعه ، فقد وحب أن يحاطب كل إسال منهم بما حت ه وبالسرانة البكتابة سهيم فلماء وحصه فلم الديوالسي كباب ا بحد الكساسحاد ونصلتي النحواء بقد عاهو تبال ياضه مستقلم للجو وللتحث عالم وأثا اصلون هد الكلام الأثيرهو وصغ للمشيفة أداعيلماء لغالل حليعا أأومر أثير فأأد أأداثكما توشائح سه ولي سائر عال الفكر عالى سديد الأنصال

وكان به هذه خاصية بيامة و خيوبة ، لايد وأن بكت مكتبة عربية في أنس حاجه لوجوده ، ولايد وأن كين عياله عنها

^{- 7} L . L

دسل فضو بنحق سعمه بالدار مسلموان حتى في قواسة هذا ما مصوع ، وص له كلم للجدال فقخو واغيرار على كتابه هذا واصقا ياه ـ الأله ما أشيرف من صلب في علم العرب ، وأدهله في عربي للبال والمصر الأجمعة بالألبة سيء الاعدامية للعالم شريعة من حصاص حكمة ، وللصالم الاعدامية الألبال و للصلعة ، فكالت ما فر وجوهة الإمحاد أن لله اللاقاء الملف وشيوكله ، ولوسي أن لعالم ، وهي يايي عالملك عليه أقراله والكوفيين علم الإحاد للعالم الما المحاد الله الإلمان علم حالم ودك له المراكز الإلمان المولى عمو أصور علم للحم المني مدهل أصول لكالام والله

وهكه عدار الراحتي يحدد به منه الله المسلح بحله الممل ثير المهمة التي المعاهدة من الراكم كما كما كما وها لله المهمة التي المعاملة المهمة الملكة والمملكة الملكة المهمية المعلى والشمة بالمملكة المهمية المعلى وحلم الكوفة المعاملة على توجيع بيقد إلى الدوا فتحمه هوا والدى قدم بدال الدوا فتحمه هوا المحالة العلمي البيل المحالة المحالة العلمي البيل المحالة العلمي البيل المحالة الم

وحتی نستصع آن بازگ صدق این جنی فی حدیثه هد. لایه ب من نظریت فی صفحات کتابه هد. وآنو به ... ولایه مان وقعات ویو فیصیتره عبد بعض ببلامج و بیمسترات نبی فرکند فیسه ها. بکتاب فی مکانه بالإصار اندی اصراد وجوده فیه

⁽۱) بعرید هرب وفرر (۲) حصائص دخن ۳، ۳

الخسلق والإبسداع) **

عد لا كون مصدر لا رحمى ولا مددن حدة وقدره ما التقويم موضوعى ، بن ولا اقتدار على بعدرت إذ يحل التشر الحيد الدى ودعة كساب الحصائص الما مكن باليساح حدد عنوا التعوير الروا المحد ما اشت لأن بدى صبعة الن حلى كان كثر من دلك ، وعيد بنك ثاما فنقد كان عمله هذا حدد حديد الويد عن به سبن إليه في لعوليه شكل ملكما الوعيم حديد الم

ومن ثم فك لاله لا رحمى أن بوجهه مهمه أصعب من بلك لتى بوجهه عددون في علوم ، وأنال لابد له من أنا سافس لايده محافظ الدي عدى عدى . أو لا يرجب باحدق و لإ ساع

وعور محمد محكى ما صورا من ملك احداد وللحاح أو وعصا من ملك حجح اللي كالب لرمى في طريق الدان بطرفود الأوال التي لم بطرق من قبل الأوالم ويقول الدولا التي صراف المحاب الما في الله على الأسحاب الماع في الله المحارجة الم

⁽۲) خصائص ، ص ۱۹۵ - ۱۹۹

^{4&}quot; 7 25 " 1 4 26 . ,

وهی عدار ب و صبحة وقاضعه فی الاحتجاج ، ورا کد بود الإشاره إلی تعداه بدی عول فیه ه و لمقید عبی سطوس الا با ممح فیله مدهند این حتی الدی یعرف بین الفیاد طبی النص ، ویش بعدا کمعند حقیی ، و لأول فد ستعملته بخوفه فلا قصن فیه بلیصره عبها ، أن الله بی فاعد کاناً وصح به بخود فی النصرة ، و كثر وصوف الدی العیبة ، وهو آن و أدحه بی حتی مندا بدر سات النحویة فكاناً داة التحداد و حدو و لا ماج الذي سبق إلیه الكثیرین ،

۱۷ستقلال في الرأى

وف ک. صبحاً ومصعاً مع هد بدها بدی دها إلله بی حتی ، فی حتی و لا دع ، د بکون صاحب شخصته مستقله وضاع منسر ، و لا دع بدرسة علیه سلصار الا بند حظ حججه من مو قمة بمناس معقبی ، و لا ایستاج بدها أو حد حد بال الاختواله فکره ، فینشره با ایها دون فتناس ، أو با فع علی بعض مالا بره مفتعا می حججها حتی وی کان بری فی حجج أخری به داشته ، و ما هو حدیر بالسبی و الاثیر د

وبعد أنه كنف بنعد كوفين والبصريين على السواء حين أشار الى هروبهم وقتر رهم من فراسم هذا العلم بدى فينج هو مبيات سرمن فينه كما رأياء بثب موقف بنجر من لا شرم برأى خماعه ولا برى عصمتها من الاحتماع على خصاً كما خده وهو بعيرى لهاى بنجيت عن احاحظ ، وهو حد علام بعيره في عصرهم بتوسط بكثير من الاحتمام و سدير الده لا جامله و لا بهاديم إلى الحرم و سندير الده لا جامله ولا بهاديم إلى الما في أى الما فيها متبلا ، بنجا المحكى عن الاحتمام فيها أنه فال المحويات إلى أفعل بديا مؤشله فيعني لا تحسيم فيها لأعما و لللام على ، فيد هو ما أه بالأعما واللام على ، فيد هو ما أه بالأعما واللام الحمين ، فيد هو ما أه بالأعما واللام المحمول منه الأعما واللام المحمول منه الأعمال وقد فال المحمول منه والأحمال ، والمحمل ، والمحمل منه والأحمال ، والمحمل منه والأحمال ، والمحمل ، والمحمل ، والمحمل منه والأحمال ، والمحمل ، والمحمل منه والأحمال ، والمحمل ، والمحمل ، والأحمال ، والمحمل ، والمحمل ، والأحمال ، والمحمل ، والمحمل ، والمحمل ، والأحمال ، والمحمل ،

فلسما بالأكثر متهم حصال وربمت بعده للكاسر

عبد بدن ما الله المحالية المح

وحم به باطلعه من بالعلم له في هد مست التي صبحت أفعا تنما لعه بحد حسد عبث وأده مست و الصوب عن هد مست و المصوب عن هذا بحول من عبره أبد عبره أبد عبد عبد سه ده وصبحت حصصت و وهذا المرد عد حسر كود فكراته عالى المتناه على المتنا

وهده لإساق من سيسهد أبيا بيد الساها من كلاه من معرف حمل المساور على المساورة المالة ا

W 22 C 22 P

۵۹ مستوى المراهين المحويه

ومكان ليحومن تصييف يعبوه

عظارتها محتال معلى للما فياه أن المالية لعالة ولمنهاء في المان الراكبات الحاطباطيا وكن في إطار ساته البحوية افيده اللغة اللم الأعلى النساء Con mus about a conservation of the للغرب لكولا والأغراض الحمالت المتاجي الحيراف هما المسبور " وقد شده بد بد بد تحد يكتب بد حرب فيهو مواشي عنبيا ما العشمة عوا المصمات الشكرية ما لحميا في له عنا لبناء للنها له وكأنه لغراهم الطريق ا ومن هم الدال بالزنقي مها من المرتبة التي وصعها فيها الحد وهو كمعتزج بإلى في خلم لك "ف الأنار بعدد جالي البلحام سطور والمناس عملي ، عدم احد أنها كثم ما عد الله ا وللمنهاء وهد كمعدين لحدل كملك بي ليلحق علم المحو بعس علم الكلام ، وليقدم مرسب على مدلد على سب فسه الفقة والفقهاء فيبرد إلى جداحا للحمران والأخل سبب جا ليهم بينيان . ﴿ أَنْمَافِهِم مستقلق اللهِ اللهِ اللهِ متكلمة صيارين ساستعميان وقلك أنهم إي بحيلون على حس وتحمحما فيه مثقل الحال أو حقيها على النفس،

١١ بوغاياجين الله الحتو

وليس كعلك حيية علل العنقه ، وست أبيد ، هو أعلاه وأمارات لوقوع الأحكام ، ووجوه حكمة فيها حيث عن عير بادية الصفحة لما ، ألا مرى د بابيت ساست حج ، وفر ثمر تطهور ، والصلاة ، والطلاق ، معار بث ، ما حد فر وجود بي ورود لأمر بعسه ؟؟ ولا يعرف عنه جعل عيد ب في موجو بينة حيست بود عيره فر بعيد ، ولا في حد في ميد باكتاب فر حكمه و مصبح في عدد لا كعال ولا في حد في د فيه مر السبح والبلاوات إلى غير دلك عالمات دائره ولا تحتى منس معرفه استيا بيان كال ديك به مد حد ، وسال ما من من التحويم ؟ ١٤ .

ته عود در حتى داشاه سأن العالم الدقيق العلم با فتحدد لدقة فكان سر اللحو من عبر علم الكلام الديو وي كان سر سموها على سن الله الرحم ليه تعلى السنال للوهائي المساول الرهائي الدي تشميع به عبر أهل لكلام ، يو تصول الالسنال بدعى باعض أهل العربية في سمية العلم الكلامة الله الله الله الله المن ألها من العلى المهلمة الأولى إليها من العلى المهلمة الأولى المهلمة الله الله الله على المائل المهلمة الله الكلام المائل المهلمة الله الكلام المنتحدث على عبل الحال الله الكلام المنتحدث على عبل الحد فاللم إله الولكلام المنتحدث على على الله المنتقلا الأولى الكلام الكلام الكلام الكلام المنتحدث على عبل الحد فاللم إله الولكلام المنتحدث على عبل المنتقلا الأولى الكلام الكلام المنتحدث على عبل المنتقلا الأولى الكلام المنتحدث على عبل المنتقل المنتقلا الأولى الكلام الكلام الكلام المنتحدث على عبل على عبر قدال والمنتقلا الأولى المنتحدث المنتحدج في المنتال المنتحدد المنا المنتحدد المنا المنتحدد المنتخلية المنتحدد المنتحدد المنتخلية المنتحدد المنتخلية المنتحدد المنتخلية الكلام المنتخلية المنتخلية

^{1 1 = 5 ---}

^{27 2 6 22 7}

^{· - - - - - - -}

فقيت بورن دعو، ويسب كست قبر سكيمه الأنها لا قده على خرف الأرن با حسح ليبود وب صافي تجر واحدة فاسد الاطريق إلى طهوره اولا إلى تصوره اوكملك ما كان من هذا القبيل الافعاد ثبت بذلت أخر سر أنتجار عراض من المكلمين اوراد تعدمت على المتنب

وهكه اعدائل ان حتى قد حاياً من خلال بقدعه با حة عمر سجو ومست ها على عس اعقه أنه تعلو تقلو هذا العلم على قدر العبه ادوبعدر علماء العرابية التي مارية السهاء الدمن به داماقة حن علوم العرابية ادفى منداك براست اعلوم ادمكانات إدار فيعا

١٠ عصدر السابق في ١٤٨ م ١٤٩

النظـرة الكـيـة 🚓

و آثر من آن سیخ بعقتی هدی بیستی در بر حتی بر سیخ این می در این در سیخ بیستی در این در سیخ بیستی در این در سیخ بیستی می در بر در سیخ بیشتی هر (خراسته سی سی سی به در این این سیخت در این بیشتی در این سیخت در این می بیشتی بیشتی در این سیخت در می می در این بیشتی بیشتی بیشتی بیشتی در این سیخت در این می بیشتی ب

وبعدا باكر بنك حاصدة بالله في حد خلامها الدار فاحه الا علاما بنيد إلى حماعة إحداد للمقدة بالله في حد خلامها الدار فاحه الا عليما بنيد أنه الدار حردف ديدا أنسط به عها بالله ما يتما المائية من حيث وحد إلا تسبيب بالا بدائة بالمصاف المده بيثر إلا يعيم باولا بالم بالمعام الا بعاض الا بالا في الدار الله في الله في الدار الله في الله

2 4 --- 1 74 2 .

قی، طبطق گونی و لغیمی فی الفصر الحدیث فید ، ۱۳۱۸ م رسخه بن عراض حریف عصیه سعص ، محرف عصیه سعص فیلود الافکه یحسد آلت حاوف شده کست حجس بد نع لأحداد سعاده علی عبد دفات الاسی عاد فی سعد دالده الان فداد فعد عبد الاسم حم کثر وشاع و بسد ، ودیگ با فتحه عده ، وسکود بعد ای سکاد اللام ، أحواد ، مع حیلافیا ، عبد به

وهو سعد ز عدد المصالف المصالف الماع المسعد ويد هو الماع المسعد ويد هو الماع المسعد ويد هو الماع المسعد ويد علاه ت مسركة مده عدد علاه ت مسركة مده عدد وسنة طبيبًا بدلك عندم بعول المعاون مألوفة ووسنة مسلوكة وإذا أعطوا مسدعم سرء حكم و ويد بد ويد بد المد وسند المسهد وسند ويد ويد ويد المسلوف الأرهم والمستور الاسم ويد ويد ويد المد المسرف الأرهم وأعربوه ؟؟! » "

ال هو بدهنا إلى أدا العرب المعاد منها في النا و صار الأساد الاي ملاد الى هاد المراد السوال المنية الما كنفوا الاستداد عاهم إيث عم باشتياه الاشتاء العصاب المعص بالحسول عالموا الاصال على الدال الاراد م

کے خصائص می فا

^{· = · · = ·}

يعلُول المصائر لإعلال فعله وتصححونه تصحبه ، وقبت تحو فوت : قمت قياما ، وفاومت فوء

یم تصی بر حتی فی کشیر می صبحت کسته پسوف به لأمشه بنو لأمشه بنی بوکند به بزور انظره الکنینه عبد فی در سته بنمو هر بنجویه به بوگد با سبق هد العالم حسل یای میددس می وسائل بنجت بازی سامبر می بدیج بعدمی فی البحث یحسب کسر ما درسی عبسته و بنصل حتی فی بلاد، آنها به بکشت یلا فی آوروه عصر انتهاضه ، وسد عبسوف لأدانی ا هنجر ال ۱۷۷۱ ۱ ۱۲۲۱ م ۱ عنی وجه بنجدید

♦♦ الاهتمام بالجزئيات ♦♦

وقد كان بن حتى المنه مثر الساحيان علميان التعلى حرالة حدرت هذه إلى التصور الكهم الأهمام بلسائر القصاء حرالة ركوا منه إلى التصور الكنى والشامل لمسائل الالالكسفى التعليمات التي تعدم في سكل فوالل وقو عد وبعر عال استعام بها عن نبع حرالات المداحة لحد القوالي و العملمان و تعالم بن عنه إلا كان تعلم إلى هذه العلمانات والسائل الكلمة عمر المتلاء عرائيات و حندراً حوالها الوالاصتدان إلى صلاحية الدراجها تحد هذه العاويل الكلمة و الأحكام العامة و عواعد والعوالي

وكأثر من أثا صرعت هذه كان أهياء أمنه بأن الكور المعارف ، أو القاعدة وحاملًا ما يكان بنعني الأكثر فقه فاصبعه بجاد كثيرة ب حامان

فنحن قد تعليما من النجاة الدين له بسبكو في سحب مسبب ابن حتى ألد الواو » و النياء » إلى احسمة وسبب إحد هما بالسكول قُلبت أبور باء ، وقد عمب إحد هما في لأحرو النجو فقط ويدكره معطه كلب الجوفقة وكل المحد اعراه هذه الدعاء أمر مصلما وققة ولك المحد اعراه هذه الدعاء أمر مصلما وهو سلم حربال هد اللي فلحد الحديث هذه الديال فلصلف الشمر العديد عربال فلحد في كثر من الأحدال فلصلف الشمر العديد على حربال فل هذا البال أبل هذه القاعدة في هذا البال أبل في كال ديال فلمقرأ همه هذه السطور الدقال فلت الداشوت و حدامك في المحدد وهم الداش الوالية المحدد وهم الداش في تحدد الداشة في تحدد المحدد وهم المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد المحدد وهم المحدد ا

وحده وشوس سد ولا سد وه و هر سد و و در المود وه و و و در المود وحده و و هر الله الطرف ؟؟ و فالذي نقد و هر و در و در و هر الطرف ؟؟ و فالذي نقد و هر و در و در الطرف ؟؟ و فالذي نقد و هر و در المود و سرد و در المود و مسلم و المود و مد الملك و المود و المود

a 2 4 hours

اللفيظ والمعيني 🍽

او. الشكل والمضمون

ا فی الله الله شی با به امل حبوله اللوم فی کلیستر می امیان اشتافیات اولیا ای فی فیعال به اسال الامالله و بیدیه با تشاید حداث کشر اعا فصال اللم و تعلی با و شکل و تصمول

وكاد يجمع أكل هذه ألا معني أن عصد التخطيط و للجدف على طل المصارى التي شهدت بعيد عدد وثقافتنا وبالدات في طل مما لله مدم ديهم على حداث في مراحد كانت عصور التي خول فيها بيثر سجع واسجع فقط و سبعريني محرد محدث الما معنه ولاشيء غير هذه المحسنات الل عد شهد هما شبها معمل شبوح به واكتوا بدرسون البلاعة أه يحتصون كنيه المحواسية المواسية المواجعة من كرا أباح عسدات الموجم مع الله المحدول والويامن أبال من كرا أباح عسدات الموجم مع الله المحدول والويامن أباليا على والمحدول المحدول المحدول

عِقْدَ كَانَ سَرِجَعَ فِي هَا الْمُخْصَاصِ لِنَانِي اللهِ مُواْلِ لَهُ سَ عُوقُوا عَسْمِهِ حَلَى لانَا فِي إَضَا لَلْكِ فِي أَضِيهِ ثَالَ قَصْلَهُ لَلْعَتَى اوْأَعْمَاهِمِ الشّكِلِ عَنْ أَنْ يَنْصِرُوا قَصَالًا الْمُضِمُولُ وَمَشَاكِلُهُ

ا و بن جنی نیا تکی منصل فیطانتصاب بعنی دینصبتوند این حالب عفظ و تشکل دایر انفاد وقف می انتقالاقه بسیست دارمی قصبه وبينهما بوقت بعندي به إسبه بيه قمم بنده ود سم لاب في في حسميعيات فينيد إلى بالع من لأو. والأسلاسي ، واتحرك ، والمثير عالله هو الصنمون ، وأن سنط عاهو أذاة ووعده ، وأن العديد بالما يكدن حداء من تعالم ساعاته واحهد المقدم ، الإمرا مصمود "

الها بتحدث عن حسم أدى يقدد النسا البعدي و وكلف با وحوده بلغى حاجم إلى عدام المتطى وإلى إنحاد النظام فلول الأرادل اللليل فاإنه الأرجاد إلحاد النظام المالية ال

ثم تراه يخسى في الحديث عن شرف وارتفاع قدره على اللفط ، وكأنه يحاج الدين لم بروا في البلاغة إلا المحسنات ، فيقوب ، ١٠٠

٢٠١٤ - ٢٠٢ صدر السابق ص ٢٠١٤ - ٢٠١٤ الأصدر السابق ص ٢٠١٤ - ٢٠١٤

تعرب، قدم حدده عنها، وعرفاه من تصافيه عاديها المحادية قوق من عاييها العاصها الآلاد رال المدافع المحادية قوق من عليها العاصها الله المدافع المحادية وحدوث وحديث المحادية وحديث والمحادية وحديث والمحادية على المحادية والمحادية والمحادية والمحادية على المحادية والمحادية المحادية والمحادية والمحادية على المحادية والمحادية والمحادية على المحادية والمحادية على المحادية والمحادية على المحادية المحادي

و مای با دی آر ها عصبه ما قالب بسعول این حتی او و مای می در و مای مثل ما تفکیر حیر کردر املیه آلها کردب حدر المصاب مثل و فی عصر او و معیی منطقت و و مای المحکول اور المحکول اور المحکول این می بیده از المحکول اور المحکول ال

کما سع سا علاقه فی الهیها صعا رسعه فجعیا عباد لأیها فیون د فیله د شاهد دی اها عبد فی حال الأیها فیون د فیله د شاهد دی اها صعید سال صعابه الا الله در الله مع ایسا فیه صعید اجالا صعابه حسوا الا کما حد آن در حتی قبل آنصر العلاقة دین تعاوت لأحجم رسوح حروف کمیه با داعم هدا الأحجاء فیحد فیله الله و میاد دیا در میاد فیله اینا و میاد دیا در اینا داد با داد اینا دفیجه می داد دینا داد اینا داد داد اینا دا

⁽ ومصيمو الساير على ١٩٩٩ م. ٢ - ١٩٥٣ م. - ١٩٥٠ م. - ١٩٥٣ م. - ١٩٥٢ م. - ١٩٠٢ م. - ١٩٥٢ م. - ١٩٠٢ م. - ١٩٠٢ م. - ١٩٥٢ م. - ١٩٠٢ م. - ١٩٠

ويحن و يستعد هم المود من أو دام سنة الن حتى عداقة السنعاسة التي توصا للفظ بالمعلى و شكر بالصالمود لعدالات المحدث حولاً لا بالسبب الإصراء من إسلمناه بهده الصفحات المحسيدًا في هذا المقام أن نقيل الله الله على كال من الرح بالد اكتشفوا المعروق الدقيقة التي الكلمات المحدد الا موجع هذه المروق إنما هو الموق القائم إلى معالي هذه بكلمات الا أنه أمر بومعي الكلمات الكلمات المالية،

٩ البراعةفي الجدل ◄

وكنال لابد لهندا المنهج عنفي بدن ردانه بن حتى . والطريق المنسقى الذي سلكه عمر ساب سجونة ، كان لا بديهم السمط بعلمي مو أن برود عالما بكنيو بقيدرة قائمه في صباحه خيجة ، ويراعة وقيدرة في فن حيد، والنماش وهو قيم ورت دلك أيضًا عن قادة مدرسة الاعتران واساطيمها ، وهم من بعيم إجابية وبراعة في هذا اللول من ألوال الإرشاد والإفتاح

حتى أننا لتجد بن حتى وهو سنتجدم هذه لتراعه بعهوده بدى متكلمى معتولة في لتار منات التجولة يشدم لنا صوا طريقة بقم ما هي عملقة وصائبة في أعلت الأحيان

فه و بعد أن تحدث عن نسرف المعنى عنى البقط ، وساق بنيك العديد من حجح ، التي رأب من بسها بقدت بعرب حروف ان اله على بنعتى في أول الفعل للصاغ 1 حروف عصاعة . كده شفت حوية فتحد أن للمعانى حروة أخرى به يكن حقها ما كلمه البقدة الدى كان من حصاحة والبديهة بيعظي بهذه حالة البعيس سطفى بني كن أصح به من البيان ، فيقول بين العرب قد الاحتيان بحروف العانى فحصوف بكونها حشو ، وأمنو عنها ما لا يؤد عنى لأخرف العانى فحصوف بكونها حشو ، وأمنو عنها ما لا يؤد عنى لأخراف العرضة لتحدث و لإحجاف ، وهناك كألف التكسير وياء بتصعر ، بحواد راهم واريهم

TTE TTT 3 NOW AGE

وصده أحرق بدونه في حديثه في حدث ورحاله السبحاء المحجم المحمد الله والمحمد المحمد المحمد

وصودانه ما صد حددانا و عدد ختیمه و فهد المحدد ختیمه و فهد المحدد ختیمه و فهد المحدد ختیمه و فهد المحدد در المحدد المحدد

g A A A C T G A THE

The state of the s

قسیہ ، وہائی ہے لام ، فیلی قامتہ الا نے اخو حروف الأصل ، فحیء نے الآنیا مفطع الاصراب او نعشل فی ساعه داشکہ ہا۔ ہو علی نفطع الا علی سلماً ولا اعلیٰ

المحل محد لل علم الله حلى الاصول و له علم أله فله السياسة ، و لدوقه للسجع عبر سكت الله المحدة وقد السجدة الله فله الله المحدة ال

۱ عصب سیار فی ف

♦♦ اللغة..أقديمة هي أم مخبوقة ?؟ . ♦♦

وكال لا الايل حتى أن يطرق هذا بال الأباحات بعدة على حتى العدة على حتى القرار في حالت المحمولة في على حتى القرار الله محمولة في العال عليه الوجيد الإسلامي العرب كال عبواء مراعد ويرادا ها ها فكرى به يعل العالم الراساد الموسيون العال العالم الموسيون المحمل من الأحد ما للعسيمة واحكمة الموسودة فعروفة في الأحد على محسف المعال العالم المعالمة المعال العالم المعالم المعا

ود كار سدخه المعاد المتى المبرآ من الشبهات وهو الدى دى معبرة سبى عدد عرب الدار الانهم يتقول الصعاب لرئده عرب المان علية حتى لا يكون ها أنها المان المده الصعاب عليكون مع المده في المدار المان والماكان المناه هو الدي دعر المان الموكة المكونة ـ (مع اعترافنا ألا هذه حجه لا عثم كن العام بوضوع عبد المعسؤلة و وإل كم لا دار حديث عليه هما لأبها لاتدخل في هيميم الموضوع المان حراصة عليه هما كالم حي بد من أن يحاكم اللغة بهذا السفى و أن سجم عن أصبه أوحى هي من عبد الله المهادة بهذا السفى و أن سجم علي المناه وحديث على المناه وحديث عليه المناه وحديث على المنه وحديث على المنه ال

عضیا بنیام ۱۰ . ایمان با دعیت کا خبرته در ایمان صعد عام است این موغایا اسان عدام باخیا التی جعفاها طعه التیفردسته ۱۹۸۷م

و مایهی آن او احتی قان ینی حاصل سرات ایک را اسال فام معلوله قوعده چی هدا اساب د فهوایدان آن اکثار هار انظامین آن آصل اللغه ینا هو داصع د صطاح ادار وحتی و لا افسا

نه پریدهد لاما بصدی دهدی کشت کا به هدی داصعه ، وکیف وصعت لأسب استسمات فلقول اینانی اینم دهی ویلی وصعت لأسب استسمات فلقول اینانی این آن می اینانی می می می صدی اینانی اینانی فصاعد الفلیدی اینانی فصاعد الفلیدی اینانی فیصاعد الفلیدی اینانی کی داخه استه و فصای اینانی میزاد در و بنانی اینانی المیم المیم اینانی میزاد در و بنانی اینانی المیم المیم

والدين درسو فيصية بنياً بمعود الإطهام ها عدا ما حل المختمعات الإمسائية الانحسوق الشب عرب من صوره بعدا لا لتى رسيمها بن حتى بوضع بعدة الرصهم ها و عدا بالدة على أنمرت الانشاء بمورا الانشاء على ديا الانشاء على ديا المحدود المشته على مرحمه أساعه على نشأتها في حالة بمود هناك مقابضة بعدية وضعونة إحصار لمدام واشتمل به في الأسد في

¹⁾ خصائص ص 74

⁽٧) عصمر السابق ص 11

ولكفى بالمصلى مشا صعوبة بالمقع حملا السفيات كه قلاله السويس الثانية العلوظة علم قلى السراعل صولى عاد ها بالإلا مثلا المكلم أنان عليه عليات في الدان بالرائد الله المان فلح الشداد في حد للوط بارس ساحم بار فلساهم لصليه و قد و الدان عصلها على أصبعته

کسک حدد بن مسمدت والأستماء عققی الده یه گانت الإشارات هی اللغیه عوالإشارا سیندره و حدد مسال مه و احصاره أو الانتقال إلیه عود نکود غر موجود الا عرب عدد بن لاید فی فی فید فی کما شور این حتی موجود به الایک این حتی مربح می مصدیل مدد الاحتامات فی مک و حد وها کان لاید علایت با الصابح این سمیه شرونه مکر به در آن تحییر لادو با اللی سهر به عمل فی هد شد.

نه نصورت عده ، كند تصورت النفود ، مع قروق بينهما ، أهمها في ناسعه في أصبيحت وعاء حصارات ومنظراً عملاندسات ، وأ العاصها فيد فيستيث قيماً حيماعية وروحية أعصبها ، أا أعصب بعضيها ، أنه أن حاصله ونقب بها عن محرد الأفاة ، ومن عار بنكر أن أنباط مثل فالنبي ٤ ، و 1 رسول ١ ، و 1 شهيد ١ إلاه محمل من حلال والهالة والقدسية أكثر من المعلى الحرفي الذي وصبعت أصلا عدد عليه عاء

هده هي قصله شاة لبعه كما يحددها عبد الراحلي وعلمه وهو هنا همارج أن يناضح أحدث علماء لبعة في أكثر خامع ب هلمانًا لها السرح من فروح أن سات التكله لا قف علم ها ا حدامل حدود العملية الصوال عثلثه الاطلع العم الرابطي الدائيجنده ويعلم اليام حاداها البلط التحديد عدد الاب الابا عارها (؟ ولم كان هذا الأسلم عليا وسلفة لهذا السطى ؟؟

فيتحدث عن صلة اللغة بالطبيعة واحبوان ، وكيف أنها مصدر من المصادر التي حددت سنة بعض الألفاظ وجَرَّسها ، فيغوب : الدهب عصبهم إلى با صل معان كنيا إلى ها من لأصباب مسموعات كدون برح ، وصبر عما ، وحريا داء ، استحج سما ، وبعيد عراب ، وصبهان غراب وبريب على الحد ديك ، ثم ويدن معان بد ديب قييما عدا ، وهذا عدا ، وحد صاح ومدهب فينيا الا⁽¹⁾ وهو به الشرايي حاصية عام ا في الإنسان ، وصبها بنصبه المصع المعات ، كرا معان

وصده أحرى المست حراف في إلى محاك المستعدة والميوان المصال المحدة المراساته بلغول الرهو المستعدة المراساته بلغول الرهو المستقدة المستعدة المستعدة المستعدة المستعدة المستعدة المستعدة المستعدة المستعدة المستعدة المستقدة ا

وو المعجز النابق من فع

حكية لأصواتها وقالوا قط سبىء ، . فقعه ع سه و المده ، و قطعه طولا ، وديث لأن منقصع به ، فيصد مده ، منقطع بدر ، وكدلت م ع مد حدود و بد الله تقرية فيحمد الدن لأبيا محمورا بدا فيه علاج ، وجعد بداء ، لأبيا محمورا بدا فيه علاج ، وجعد بداء ، لأبيا معموسة ، لما لا علاج فيه و الله

وكسير عيير هذا الأمثقة الدكتيب عبير هاتان الصلبين وهادين بسينير الدينوق الن جني في أندانه بدعينما لوجهة بطره ونظر معترلة الداهر النظراء في هذا أناب

وهو بحدث على وود أن اللغة إما هي توقيف من عند الله عكمه حدث معسرة عدى قائم إن أعط القرآن قديم لأنه كلام العديم سنحانه و عالى عقيدم في هذا الصدد حجه معسرة عنده يقود الإن المواضعة لأند معها من يدد وإشاره بالخارجة بحو المومي إليه و بنسر بحود ، والقديم استحداد بلاح رجه به فينصح (يده و لإشاره عنه ، قصور عند هم إن موضعة على أنعه قنده ال

وهو الدن بشمة على أبي على لعا سبى ١٨١٠ ٢٨١ هـ ١٤٣٠ م٩٨٠ ١٩٨٥ء وصبحته أربعي عاما يرفض إفراديا حاصر بدن كتابا عجمر أحداً، لأبي على بنا سبى بأن اللغة وحي من عبد الله فيقود لا إن أنا على العارسي إحمة الله دفال بي به العلى من عبد الله وحسح بقوله استنجابه ﴿ وعلم لام السماء كنها ﴾ وهد

⁽۱) لمعبر اللهن سي ٢٠٠٠ ، عام دالت (۱) خصائص سي ١٤٠٠ . المدالت الله ١٠٠٠ . المدالت الله ١٠٠٠ . الله الله ١٠٠٠ . الله ١٠٠٠ . الله ١٠٠٠ . الله ١٠٠٠

لاشتها موضع خلاف اولک باف بخوا یا کما اولیہ کی ادم علی باوضع نشیق اولاد العلی می میا به استخابی الا محاله (۱) :

$\frac{1}{2p^2} = \frac{p_0}{p_0} = \frac{a^2p}{2p^2}$

الكن المعلى عهاد أن ها بدر قاد دخار باقت الراحد الماسية أصل معلم الأبار لا المقلع أن سلسا لأبار حلى علم علم الماسية أصل معلم الران الماسي وجهة للعم هذه الولاطمينات عدد بهرة المهاد المال علما على ولايا علم على ولايا علم على المده عم المعلو

وست أن بن حتى كذن سب هذا بدقت بدي قدد العالمة وكمنكر معتبى ، ويكنه الرابيب كندان ، فيه الدهد حديث المستوصية المادة أنها المعالم في المستوصية المادة أنها المعالم والمدالة المعالم والمدالة المعالم والمدالة المعالم والمدالة المعالم والمدالة المعالم والمدالة المعالمة والمدالة المعالم والمدالة المعالم والمدالة المعالمة ا

The second second

كون محوق ومسود بعير به هيوه حمد به ي عدي بيسه التي أنه صاحب كل هذا الحمال وهو بعير بأمان بعابه عدي موقف بالمد ومقا فستدار وسحب عديم ها بقول المواقع المقال المواقع ال

⁽١١ مصبرات، يا ١٥ - ١٠ عند ١٠٠ عند ١٠٠

ونک مع بیت الشعر به قه وصر فی هم موقت یا ص سفه الفید الفید کا سبه قائلاً اینو الاقت بی جسه حسر الاگائید کا کفی مکثر الازان حد او حاط فیما به یعنی کت باخان حیث و کتم فاصاحتیا ارضا به الله سوفین

وبعد الفير في حال بالحي ها بالكال راياجا طبية كعالم بيستجاه عقل معلى التلكم العال في طا عبيباء للعولم الأخاصة ولك لمال لا للسندار في الله ال عبر هذا للعدر ١٩٢

م فع أما عليه ما حتى المعدد عالد دردها عليه صبعب في موقية وسهده ورده الأنا وردها الأنا وردها الأنا وردها الأنا وردها الانا المستوى الأنبار الولاً ما عليه المدا عليه المدا عليه المستوى الأنبار الولاً ما عليه المدا عليه المستقدة والمدا المالية عليه المستقدة عليه المستوى المالية عليه العربية فقد كالمستقدة المعه عليه وهما وفه ددى بدء المستقدة المعه عليه وعلي عالم الكمالة المستقدة المعه عليه وعلي عالم الكمالة المستقدة المعهد المالية عليه وعلي كمنه في عالم الكمالة المهدد المالية عليه وعلي كمنه المنا المهدد المالية عليه وعلي كمنه والمنا المالية والمنا المالية المنا المنا المالية المنا ال

F 6 -- 442

كال دريال ٢ ابن احصارة العلمية ـ العسية ، و بن المرد المسية مشيوف ، من علي مشيوف ، من علي مشيوف ، من علي مشيوف ، من علي من حم من علي مد حم من علي المحلول المعلول المعل

•• ماهـو العـامر ٥٥

دهر موقف و صح و للعسر حله في هذه لعبد عالم الموضح مدهب ابن جني في هذا الباب -

Section 4

- ♦ ♦ النقة في الحضارة العربية

وقد به و ما اسال طبعة السلام بكر ما الا ما والمسال أخرار المحمل عليه المي سافيا عبد المكتمان الا لا ما والمدال المحمل من حمل في المسلم على المسلم على المسلم على المسلم على المسلم على المسلم الما العرب الأقلمة الما العرب الأقلمة الما هو شيء أفرال إلى المسلمة المو شيء أفرال إلى المكاليكة المواشيء أفرال إلى المكاليكة المؤال المكر المؤدل إلى المكاليكة المواشيء أفرال إلى المكاليكة المواشيء أفرال إلى المكاليكة المواشيء أفرال إلى المكاليكة المكر المؤدل إلى المكاليكة المكر المؤدل إلى المكاليكة المحال المكر المؤدل إلى المكاليكة المواشيء أفرال إلى المكاليكة المحال المكر المؤدل إلى المحال المكر المؤدل إلى المحال المكر المؤدل إلى المحال المكر المؤدل إلى المحالة ا

ا فائتعف تنصبه آثا کا الحالی ادول سیشاء ا ۱۹ به عموم الشعر بالسبطة النعلی آلیم به تکویو تناعول حیم بنجرجوال هما لشعر ویلشموه

وأ استنسهم للعدم لم لك المجعلهم في حاجه إلى عمار عكر في ألبعه ما احيث عليجة واخطأة عبارهم من الالمواللين كتب مثل هذا الماسات

و معص عملز ہی قدہ عبدہ جاتے ہیں۔ ڈیا فید عبد آبیہ کا ہو فی جاهدسیم فی ٹن ۱۰ حصدہ اواد فیٹنیم برٹا ہم کر رائد عبیر علی فقرهم حصار اوجیم جدائهم 4 آخت الفاء ب حصد کا الإنسان والأمر الدى لاشك فيه باهد عند العالى ، حيو قد لاسلام ، إلى هو صدة مرافعه الإحاصة من الأساس ، و به قد عدم عنو الرسطية أدس كشاره عدر حداف فيساء العالم وكأنه قد حيق حصده من أهدف العالم وكأنه قد حيق حصده من العدم ، سعتنى بدالله وعند الما إعجازا هوى ما لها من إعجادا عربة المائم أو أن عالم عالى صورة مروية حتى لا يعلوه عصيب في حصره المن حديد الاسلام) هاحتى بسيده الناها المحتى بسيده الناها المحتى بسيده الناها المحتى المسادة المناها المناها المحتى المسادة المناها المناه

وقريق أدت على الصليحة على المسلم المالية المال

وبحر لا رمان عنص في حديث عاحص ما عال فيما الإسلام ، ولا عن سرق بين « العرب » و « الأعراب » ، ولا عن معرفة العرب للتجارة و سجر ، سمل و " حلاب سم عصو ، معمه

T all a sec

في تباريم ولأعم بالشعم حاهمي المحمومن وعم منظلته ولأندور لكور تعليا في خصر وقوم للسد هو للالج تصفيها وفسحني عنبها وتعص كسوالك نع الحرالا تايد أن تقليص في هذا البياب عدر الذي بريدات بموت هو أن من جني کار شطريء العرب تعرة کيو اثقه وکيما عجاب ۽ تا وک بباقش في أرمه اساكف بدير الراهم علوم لأسطأون معاب باعم الكافي والواحب من التعذير والاحترام فيه مو. " فيم فت ومرآد علم رابعال فيا قب لأداء ستسميه ، وعست باجدة وسعله احتى خامت هذا بأصه بلحامي بدور سينه ينها و ممه مرد يه ؟ من أكرت ألكن سام حيي صاعا وأنشل صباقل بالصبوعا التصرابي هدايته التصلب ال فين المن المصحمان بالهواء فه منا أن تنصير إلا يعد أن وصع له أنجازه ما يا أن سياح له أعصاؤه ١٠ قير له الفيهات ا ما بعدد عان تصور حوالها، وبعد عراصها، وتصف بنير رهو، حتى كأنك ليرازهم وقبا صابقوا أستلهما بالإحقاد حراأستلهما با حيييا جركان جالانا الأحقاه فيه تمكيه في أداكي كناه ولم تستعوها ، لا ري ري في عد لي عسره . 9 د سالا ١٥٠ عير بيسف في محمص الأمجعة وكدلك فاله الروحة و أليم بيث عب عن المحتم الله و " التحقي لأ فسنوفى دك مدافية عرجي الخفيورين الكماية محنلناً غير محكن كسره الهمود ٤ الله .

المودومين الأسود ما الأ الأسود دو الأسال الأسود الاستان الأسال ا

مه عصبی با حتی باست یی افعال بعد المکو فی العه ودفیت علیه بنت صب فی استاد حله العلی السلطیة العلی السلطیة العلی الفصیحة اللی نصد ها بعض علیه ، فللط مشتی فائلاً حداثی الشبی ساعران دوب آغافه یلا فلاف مال کست علم منصوفی ما مصبوفی ما مصبوفی حد الله فاره و سعه مالت العرب و المحداث فلاف کلاف فاره و سعه مالت العمل فلیها علوف فلاف فلاف المالی مسید علیه ساعت حصافه سه و سه فلیون المالی و المالی و المالی می علی علیه الله المالی المالی

ساسانعیده و قدانعید می شفر انفرات، و انصور انتی مدخو بها و خلال انس جیمدو ها مدیکسف عی دو قهدو نقیده نها و هسینها لای سست ایبها ساخت عموان بعیض و استکبار - فهر نقابان - اولاد پیانگ عمی عف انفیزه با مع سیسیم و بدا ، د مو هرهم با مدخیم بالسیاصة و برشاف ه و دمهم صده می انعیضه و بعیام - آلا تری آلی قولها (الله م

فتی قُدف بیت لامدف اولا هیت الله و دینه وفق حمل فی حرابه

عقد میں در جعد یا جاب است هار ملی وسیک هول جند فار نسب بدایا عبد داردگا اعبد دارد کا یادر شدد دار وقاران عمر

فيه على فهر عمد فله البدل لما يلي علم الدا المجدرات

^{*+ 12 4 - 12}u

and the second of the second o

فال حلى ها مسال العالم المعنى مع يقلبه فاد كان السعاد من ديوان القراب خامع اكتما بمول الخميع القلايعين بالاستعاد من السعاد من المعرب وبداده مظهر ها وحلمته الأعبر بالمنهاء المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعرب المعربة على يمكنها من المعربة على يعربه المعربة المعربة على يعلن المعربة على المعربة على المعربة المعربة المعربة على المعربة المعربة المعربة المعربة المعربة على المعربة المعربة

وما هذه لا فيت عليته باشقه في أغيرت لابحة الداخير حوجا في أناغماج أعينهم فيقيات - و؟ لام عيرت الدراطوقة ولم بن تطريفيها فيم - حا محان الشعر لصدا أ

الراهو عد الله الالتجاج في الاستع العرب في دالله أفي در عارسته الدهة مناه، نصبع الله الأمكار الايكول هاره إلى إلا بالعالمة أفضار لألها دخي و دا الله الواهرة و بدلال بعارات كانو كشريعوند العليه وقداره على تعديمها في هد شيبوي برفيع ، فهو بعدال التا بدأل علماء العربية عن أصله ألحمي ، وقد بدال العدال عالم على الله العربية على أصله العدي سهما ، الإلاكاء بدال الله الله عالما العالم عدال العدال في المالة وعدام ألف العالمة في الادامات

⁽١) لمدر الساس مو ٢١٢

ما مر سر حسى هبلا با حديد فقيد به منه حتى سده حدي يو أبيا بعا أهن حدة و بعد بده منده مند من مر فال بها شعره رووه ويستوه إليه ١٩٩٤ إلى ابن حتى يسأل ه علماء العربية الأمر وأمر المقاربة بين العربية و ما مند و يسأل ا علماء العربية عن أصله أعتجمي ا ويخد من ما فلا من حديد فلا من حديد بالموج الذي يجب أن يحتذيه العلماء .

الإيمان بقدرة النفس على اكتشاف المجهول

وابن جنى الذي يعطى كل هذه الثقة للعقل العربي والشراث والحضارة العربية ، لايقف هذا الموقف من ساضي هذا العقل والتراث والحضارة فقط ، وإغا تتسحب ثقته هذه وتبجيده ذاك على المستقبل ، مستقبل الإنسان العربي المتسلح في حقل العلم والدراسات بالمنطق العقلي ، وأدوات البحث التي تثبت صحتها وجدواها في هذا الميدان . .

ولحن نلمح من خلال أحاديثه وإشاراته المتناثرة أن إعانه بقدرة العقل على فض المغلق من الحقائق ، واكتشاف انجهول من المعارف ، والوصول إلى المحجوب من العلوم ، قدرة كبيرة ، وليس أمام الأمل قى التصارات الإنسان في هذا المجال حدود ولا سدود ...

فهو رغم حيرته وتردده في موضوع اللغة ، أوحى هي أم موضوعة؟ إلا أنه لايفقد الأمل في أن يصل عقله يوما ما إلى خاطر يحسم الأمر في أي من الاتجاهين المذين يتنازعانه ويتجاذبان عقله ووجدانه ، فيعد القارئ بأنه « إن خطر خاطر فيما بعد ، يعلق الكف بإحدى الجهنين ويكفها عن صاحبتها ، قلنا به « الله .

وعندما بتحدث عن حكمة العرب ، فإنه يقف الموقف المنطقي مع نفسه ، فإذا كان مجد هذه الحكمة إنما يرجع إلى علو شان

⁽١) الصدر السابق ص ٤٦ .

العقل العربي ، فالابد لعقل الباحث من أن يصل إلى أغوار هذه الحكمة ويتكثف ما فيها من روعة وجمال ، وإذا كان بقف اليوم عاجزًا أمام بعض أسرار هذه الحكمة فالابد وأن يقتح له المستقبل هذه الأبواب ، فحكمة العرب كما يقول : « تشهد بها العقول ، وتتناصر إليها أغراض ذوى التحصيل ، فما ورد على وجه يقبله القياس وتقتاد إليه دواعي النظر والإنصاف ، حمل عليها ، ونسبت الصنعة فيه إليها ، وما تجاور ذلك فخفي لم تيأس النفس منه « الله المناس النفس النفس النفس النفس المناس النفس النفس

فهذه الثقة التي يعطيها ابن جتى للنفس ، وإيانه بقدرتها على اكتشاف ما هو الخفى الآن ، إنما توحى إلبنا ، هى كذلك ، بصدقه مع نفسه ، ومع المنهج الاعتزالي الذي استخدمه بعبقرية وحصافة عندما غزا به ، على هذا النحو الذي أشرنا إليه ، دراسة النحو العربي ، وقدم لنا كتابه الفيم (الخصائص) تجسيدًا لهذا المنحى الدراسي في هذا الميدان الله .

⁽١) الصدر السابق ص ٥٥٦ ، ١٥٥ ،

ولما كتت أعلم أن ابن جنى عو واحد من أعلام النيار العقلاني في تراثنا العربي الإسلامي ، فلقند خطر بذهني أن أبحث عن أثر منهجه العقلاني في دراساته المعربية ، كما قتلت في كتابه (الجصائص) ، فكانت هذه النراسة ، التي بن بدي القارئ ، هي التي تقدمت بها (بحثًا) في ، أصدل السنة ، عندما كنك طالبًا في كلية دار العلوم

الفهسوس

مقدمة	4	
الكوفة والبصرة تمدينتان ومدرستان	V	
من هو اين جني ؟؟	14	
منهج البحث في (الخصائص)	4.	
الخلق والإبداع	17	
الاستقلال في الرأى	70	
مستوى البراهين التحوية ومكان النحو من تصنيف العلوم	YV	
النظرة الكلية	1.	
الاهتمام بالجزئيات	77	
اللفظ والمعنى أو الشكل والمضمون	2.5	
البراعة في الحدل	5 1	
اللغة أقديمة هي أم مخلوقة ؟؟	2 5	
al ae Italah ??	24	
الثقة في الحضارة العربية	05	
الإيان بقدرة النفس على اكتشاف المهول	٦,	



في هذه السلسلة الجديدة :

إذا كان «التنوير الغربي» هو تنوير علماني ، يستبدل المقل بالدين ، ويقيم قطيعة مع التراث . .

قبان «التنوير الإسلامي» هو تنوير إلهي ، لأن الله والقرآن والرسول صلى الله عليه وسلم : أنوار ، تصنع للمسلم تنويرا إسلاميا متعيزا .

ولتقديم هذا التتوير الإسلامي للقراء ، تصدر هذه السلسلة ، التي يسهم فيها أعلام التجديد الإسلامي المعاصر:

- د . محمد عمارة
 المتشار طارق البشرى .
- د . حسن الشافعی
 د . محمد سليم العوا ـ
- 🤵 د . سيد دسوقي 🌘 د . كمال الدين إمام .

وغيرهم من المفكرين الإسلاميين. .

إنه مشروع طموح ، لإنارة العقل بأنوار الإسلام .

الناشر

